احتمال الاسناد الجملة وغيرها وخرج بالمرفوع المنصوب من حيث
انه منصوب والمجرور بغير حرف زائد او شبهه فلا ينافي ما سبق
من ان اسم ان ولا مسندا وكذا اخرج ما لا اعراب له نحو قولك في
في العدد واحد اثنان ثلاثة فانها وان كانت اسماء عارية عن
العوامل اللفظية ليست مرفوعة اذ لا اعراب لها والا كانت
مسندة او مسندا اليها وكذا اسم الفعل نحو هيهات زيد فانه
وان كان اسما عاريا عن العوامل اللفظية ليس بمرفوع اذ لا اعراب
له عند الجمهور فليس مسندا او خرج بالعاري عن العوامل اللفظية
الفاعل ونائبه واسم كان واخواتها ومنها افعال المقاربة وخبر
ان واخواتها وخبر لا النافية للجنس وتمثيل التعريف ما اذا كان
المبتدا مسندا اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان مسندا
الى ما بعده وهو ما اذا كان المبتدا وصفا او مضافا الى وصف
كما سياتي من اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة او اسم تفضيل
او ما جرى مجراها كالمنسوب معتمدا على استفهام بحرف او فعل
او نفي كذلك رافعا لما يغني عن الخبر بمعنى انه يكتفي بفاعله ونعني
عناه بان يكون مع الوصف كلاما كما كان الخبر مع المبتدا كلاما
لا بمعنى ان لهذا الوصف خبرا محذوفا وهذا مغن عنه
وساد مسده خلافا لما نقله الرضي ثم قال وليس يعني بل لم يكن
لهذا المبتدا اصلا من خبر حتى يحذف ويسد غيره مسده ولو
تكلفت له تقدير خبر لم يتأت اذ هو في المعنى كالفعل والفعل
لا خبر له فمن ثم تم بفاعله كلاما من بين اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة ولهذا ايضا لا يصغر ولا يوصف ولا يعرف
ولا يثنى ولا يجمع الا على لغة اكلوني البراغيث انتهى ولا فرق بين
كون ذلك المرفوع فاعلا نحو اقاطن قوم سلمى وما قائم الزيدان
وما افضل منك احد وهل احسن في عينه زيد الكحل منه في عين

غيره

غيره وما قاض ابواك وهل مقيم العمران وابن جالس اخواك ومتى
ذاهب العمران وكيف مسيح ابناك وكم ماكث صديقاك وايان
قادم بيغال ومن ضارب زيد على ان من مفعول لضارب فكل
من قاطن وقائم وافضل واحسن وقاض ومقيم وجالس وذاهب
ومسيح وماكث وقادم وضارب مبتدا وما بعده فاعله اغنى عن
خبره وبين كونه نائبا عن الفاعل نحو ما مضروب العمران وامقتول
عدوك وهل ماخوذ ماله وابن مرمي رحله فكل من مضروب
ومقتول وماخوذ ومرمي مبتدا وما بعده نائب فاعل
اغنى عن خبره ولا بين كونه اسما ظاهرا كما مر وضميرا بارزا منفصلا
قال الرضي كقوله بعد ذكر الزيدين اقائم هما فان قولك هما فاعل
مع طول كونه منفصلا انتهى لكن صرح ابن الحاجب في اماليه وفاقا
للكوفيين بان الصفة لا ترفع ضميرا منفصلا وحكى الاجماع
في ذلك لكنه نسب الى الوهم في هذه الحكاية وكان الرضي لذلك
لم يعتد به خصوصا وقد ورد السماع بالجواز قال الشاعر
خليلي ما واف بعهدي انتما • وجه الكوفيين ان الوصف الرافع
الساد مسد الخبر جار مجرى الفعل والفعل لا ينفصل منه
الضمير بخلاف الضمير المستتر فلا يغني عن الخبر اذ لا يكون
رافعه مبتدا بل خبرا نعم قد يغني عنه في صورة التنازع كما قال
بعضهم نحو اضارب ومكرم زيد اذا اعمل مكرم وقد حكوا
نحو اقائم الزيدان ام قاعدان وصرح بعضهم فيه بان المعطوف
على المبتدا مبتدا ولا خبر هنا انتهى والوجه انه كالذي قبله
مما اغنى فيه فاعل المبتدا عن الخبر وان لم يكن بارزا ونفيهم
البارز جرى على الغالب او بناء على ان المراد البارز ولو حكما
والضمير المستتر في الصورتين المذكورتين بمنزلة البارز ولو
لكان التنازع والعطف ولا بين كون ذلك الوصف هو نفس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)